تعريف المسئولية الاجتماعية

- هي المساهمات التى تقدمها منشأت القطاع الخاص و العام فى تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع وذلك تحقيقا للعناصر الآتية:
  - كونها عائدا و التزاما أخلاقيا تجاه المجتمع.
  - كونها استثمارا تنمويا لتحقيق التنمية المستدامة.
  - كونها تعود بالفائدة الغير مباشرة على المنشأة.

اهمية برامج المسئولية الاجتماعية

بالنسبة للمنشأة

- تعزيز ولاء العملاء لمنتجات للمنظمة.
- تعزيز ولاء الموظفين للمنظمة.
- تعزيز العلامة التجارية للمنظمة.

بالنسبة للمجتمع و الفرد

- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للفرد.
- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.
- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للبيئة.

مراحل التخطيط لبرامج المسئولية الاجتماعية

1. تحديد القدرات و الفرص

و فيها يتم تحليل اهم الفرص او الفجوات التى يجب توجيه البرنامج لها و ذلك فيما يتوافق مع موارد المنشأة

2. وضع الخطة التنفيذية للمسئولية الاجتماعية

و تركز على وضع رؤية و اهداف البرنامج مع تحديد القطاع المستهدف خدمته

3.وضع الهيكل التنظيمى

تحديد المهام و المسئوليات و رسم الهيكل التنظيمى و استقطاب الخبراء.

4. وضع البرامج التنفيذية للمسئولية الأجتماعية

و فيها يتم تحديد المشروعات الموجهة للقطاعات المختلفة داخل المجتمع

الخصائص الواجب توافرها في الكوادر البشرية لبرامج المسئولية الاجتماعية

- الوعي والإيمان بالمسئولية الأخلاقية و الإنسانية.
- امتلاك روح العمل التطوعي.
- امتلاك الخبرة المستقلة بالتجارب.
- الإدراك باحتياجات المجتمع و البيئة و الفرد.
- فاعلية الهيكل التنظيمي للكوادر و تحقيقه للمرونة و الاستقلالية.

دور المنظمة في دعم الكوادر البشرية

- توفير المحفزات المعنوية و المالية للكوادر البشرية العاملة.
- ضمان التدريب و التأهيل المستمر.
- وضوح الرؤية و الخطط الإستراتيجية و التنفيذية للبرنامج.
- تذليل المعوقات التي تواجه العاملين في برنامج المسئولية الاجتماعية.
- ضمان الشفافية في تقارير الأداء و الرقابة لبرامج المسئولية الاجتماعية.
- توفير الموارد و التسهيلات التي قد تحتاجها الكوادر للوصول للهدف.
- الفصل بين المصالح الخاصة بالمنظمة و بين برنامج المسئولية الاجتماعية.

دور الحكومة في دعم برامج المسئولية الاجتماعية

- إيجاد جهة او مظلة تشرف على برامج المسئولية الاجتماعية والتطوعية.
- تحفيز و دعم برامج المسئولية الاجتماعية في شركات القطاع الخاص و الحكومي.
- توجيه برامج المسئولية الاجتماعية إلى المجالات التي يعانى منها المجتمع.
- وضع الأنظمة القانونية و الشرعية التي تضمن فاعلية و كفاءة برامج المسئولية الاجتماعية للشركات و تعمل على رفع كفاءتها.
- نشر ثقافة العمل التطوعي و العمل على إبراز أهميته و دوره في تحقيق التنمية المستدامة.

سمات برامج المسئولية الاجتماعية الفعالة

- ان لا تهدف الى تحقيق ربح.
- ان تتركز على تنمية الفرد و المجتمع و البيئة.
- الفصل بين المصالح الخاصة بالمنظمة و بين برنامج المسئولية الاجتماعية.
- توافر الخبرات و المهارات فى الكوادر البشرية و ضمان العمل المؤسسي.
- التخصص و وضوح الرؤية ة منهجية الخطط الإستراتيجية.

الشراكة الفعالة من خلال الاستثمار فى المجتمع المحلى

من المسئولية الاجتماعية للمؤسسات إلى انخراط المؤسسات مع مجتمعاتها المحلية

- المسئولية الاجتماعية للمؤسسات تقوم على توجيه نشاطات وقيم المؤسسات نحو مقابلة التوقعات والاحتياجات الخاصة بأصحاب المصالح.
- أصحاب المصالح يتمثلون فى :
- - الزبائن- المستثمرين
- العاملون
- الموردون
- المنظمون(المشرعون)
- المجتمع المحلى / بعض جماعات المصلحة، والمجتمع بأكمله.

تابع من المسئولية الاجتماعية للمؤسسات إلى انخراط المؤسسات مع مجتمعاتها المحلية

- يتضمن انخراط المؤسسات مع واقعها المحلى العديد من الأنشطة مثل:
- - القيام بمهام تطوعية ضمن قطاع آخر للعمل الأهلى
- المساهمة فى مشروعات وبرامج موضع اهتمام للمجتمعات المحلية
- استضافة ودعم برامج اجتماعية
- العطاءات المالية
- العطاءات المادية

دوافع انخراط المؤسسات فى المجتمع المحلى

- بسبب الشعور بالالتزام الخلقى والاجتماعى تجاه التوقعات المجتمعية.
- بسبب حساسية هذه المؤسسات للنقد الاجتماعى.
- أن المجتمع المحلى الأكثر وعياً والأكثر حيوية يخلق مواطنين أفضل.
- أن العائد على الاستثمار غالباً ما يتوقف على عوامل هامة مثل:
- - الصورة القوية للمؤسسة
- القدرة على تخفيض النفقات.
- الاعتماد على عاملين ذات معنويات مرتفعة
- زرع الثقة لدى الزبائن والعملاء... إلخ.

مبررات البدء فى انخراط المؤسسات فى مجتمعاتها المحلية

- تذكر ما يلى:
- أن أعمال مؤسستك لها آثار على المجتمع وانت تفضل أن تكون هذه الآثار إيجابية بدلاً من أن تكون سلبية.
- إنك صاحب مصلحة استراتيجية فى ربط اعماللك بجماعات معينة تجعلك قادر على تحقيق أهداف استراتيجية بعيدة المدى أو أهداف تكتيكية محدودة.
- إن قضايا حقوق الإنسان والبيئة قد أصبحت الآن من القضايا العالمية.
- الإعلام يحيط بك من كل مكان.
- أن هذا المنهج هو المنهج الصحيح للعمل.